

سنن ابن ماجه

3958 - حدثنا أحمد بن عبدة . حدثنا حماد بن زيد عن أبي عمران الجوني عن المشعث ابن

طريف عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال رسول الله ﷺ .

(القبر يعني) (؟ بالوصيف البيت يقوم حتى الناس يضيّب وموتا ذر أبا يا أنت كيف) Y
قلت ماخار الله لي ورسوله (أو قال الله ورسوله أعلم) قال (تصبر) قال (كيف أنت وجوعا
يصب الناس حتى تأتي مسجدك ؟) قال قلت الله ورسوله أعلم (أو ماخار الله لي ورسوله) قال (عليك بالعفة) ثم قال (كيف أنت وقتلا يصب الناس حتى تغرق حجارة الزيت بالدم ؟) قلت
ماخار الله لي ورسوله . قال (الحق بمن أنت منه) قال قلت يا رسول الله ﷺ أفلا آخذ بسيفي
فأضرب به من فعل ذلك ؟ قال (شاركت القوم إذا . ولكن ادخل بيتك) قلت يا رسول الله ﷺ فإن
دخل بيتي ؟ قال (إن خشيت أن يبهرك شعاع السيف فألق رداك على وجهك فيبوء بإثمه وإثمك
فيكون من أصحاب النار) .

[ش - (حتى نقوم) من التقويم أي يقوم البيت بالوصيف . (بالوصيف) المراد بالبيت
القبر وبالوصيف الخادم والعبد . أي يكون العبد قيمة القبر بسبب كثرة الأموات . وقيل
المراد بالبيت المتعارف . والمعنى أن البيوت تصير رخيصة لكثرة الموت وقلة من يسكنها .
فيباع البيت بعبد . (حجارة الزيت) موضع بالمدينة في الحرة سمى بها لسواد الحجارة .
كأنها طلبت بالزيت أي الدم يعلو حجارة الزيت ويسترها لكثرة القتلى . وهذا إشارة إلى
وقعة الحرة التي كانت زمن يزيد . (بمن أنت منه) أي بأهلك وعشيرتك .
(إن خشيت أن يبهرك شعاع السيف) أي إن غلبك ضوء السيف وبريقه وفغط وجهك حتى يقتلك
صحيح K] .